

الفائق في غريب الحديث

القاف مع الهاء .

قَهَزَ علي رضي الله تعالى عنه إن رجلاً أتاه وعليه ثوبٌ من قَهْزٍ . فقال : إن بَنَدِي فلانٌ ضربُوا بني فلان بالكُناسة ; فقال عليٌّ : صَدَقَنِي سِنَّـَ بَكَرِهِ . القَهْزُ والقَهْزُ : ضرب من الثياب يتخذ من صوف كالمِرْعَزِيِّ ربما خالطه الحرير . صدَّقه عليٌّ B ه ; وهو مثل يُضرب لمن يأتي بالخبر على وجهه وأصله مذكور في كتاب المستقصى .

القاف مع الياء .

قِيهِ النبي صلى الله عليه وآله وسلم إنَّ رجلاً من اليَمَنِ قال له : يا رسول الله ! إنا أهلُ قَاهٍ فإذا كان قَاهٌ أحدنا دَعَا من يُعِينُهُ فعملوا له فأطعمهم وسقاهم من شراب يقال له المِزْرُ . فقال : أَلِهْ نَشْوَةٌ ; قال : نعم قال : فلا تَشْرُبُوهُ . القَاهُ : أن يدْعُو فيُجَابَ ; ويأمر فيُطَاع . قال رؤُوبَةُ : ... تالوا النارُ أنْ نَصْلَاهَا ... أَوْ يدْعُو النَّاسُ عَلَيْنَا ... لَمَّا سَمِعْنَا لَأَمِير قَاهَا واستَتَيْقَه مَقْلُوب منه . وفيه دليل على أن عِيْنَه ياء ; قال الْمُخَبِّل السَّعْدِي :